



## الجمعية العمومية - الدورة التاسعة والثلاثون

### اللجنة التنفيذية

البند رقم ١٦: أمن الطيران - السياسة العامة

### التدابير الأمنية لحماية المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات

(مقدمة من الاتحاد الروسي)

#### الموجز التنفيذي

تتضمن ورقة العمل هذه معلومات عن الأمن في مناطق المفتوحة للجمهور في المطارات وتشرح خبرة الاتحاد الروسي في هذا المجال.

الإجراء: الجمعية العمومية مدعوة إلى:

(أ) أن تأخذ علماً بالمعلومات الواردة في هذه الورقة؛

(ب) أن تدعم قرار مجلس الإيكاو القاضي برفع الـ مستوى القاعدة القياسية كل من التوصيتين الدوليتين ١-٨-٤ و ٢-٨-٤ من الملحق السابع عشر - الأمن - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع واللتين تتناولان أمن المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات؛

(ج) الموافقة على اعتماد قاعدة قياسية جديدة ٣-٨-٤ تنص على تجهيز المداخل إلى المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات بتجهيزات خاصة لإجراء الكشف الأولي الأمني على جميع الأشخاص الذين يدخلون إلى التسهيلات في المنطقة النهائية؛

(د) التأكيد على ضرورة تطوير الإرشادات بشأن أمن المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات بهدف إدراجها في دليل أمن الطيران (الوثيقة Doc 8973) مع مراعاة خبرة الاتحاد الروسي في هذا المجال.

الأهداف الاستراتيجية:	ترتبط ورقة العمل هذه بالهدف الاستراتيجي (ج) - الأمن والتسهيلات
الآثار المالية:	الموارد الوطنية
المراجع:	الملحق السابع عشر - الأمن - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع الوثيقة Doc 8973 - دليل أمن الطيران ورقة العمل C-WP/14499

<sup>1</sup> قدم الاتحاد الروسي هذه الورقة باللغة الروسية.

## ١- المقدمة

١-١ أمسى الإرهاب، في شتى أشكاله، من أكثر المسائل خطورةً من الناحية السياسية والاجتماعية والأخلاقية نظراً لاستحالة التنبؤ به أو توقع أثاره الوخيمة، ومن أصعب التحديات التي اضطرت أن تواجهها الإنسانية في القرن الحادي والعشرين. وتزداد الأفعال الإرهابية التي تهدد الأمن العديد من البلدان ومواطنيها، مما أسفر عن خسائر جمة سياسية واقتصادية ومعنوية وتسبب بضغط نفسي قوي على المجموعات المركزة الكبيرة من السكان وأدى إلى خسائر فادحة في الأرواح البريئة.

٢-١ وفي ٢٢/٣/٢٠١٦، وقع انفجاران، وُصفا بالأعمال الإرهابية، في المنطقة المفتوحة للجمهور في مطار بروكسل الدولي بلجيكا، وأودى بحياة ١٧ شخصاً. فضلاً عن ذلك، تسبب الانفجاران في المنطقة المفتوحة للجمهور بإصابات من مختلف درجات الخطورة. وكان أحد الانتحارين مسؤولاً عن الضغط على زناد أحد الأجهزة التفجيرية.

٣-١ وكانت ردة فعل السلطات البلجيكية سريعة لمواجهة الهجمات الإرهابية في المطار، فقد أعلنت تطبيق المستوى الرابع للتصدي للتهديدات، وكثفت الدوريات العسكرية وشرطة المراقبة على الحدود، واعتمدت تدابير أمنية خاصة لحماية وسائط النقل العام، بما في ذلك الطيران المدني.

٤-١ وُطبقت تدابير أمنية مكثفة في جميع المطارات في الدول الأوروبية، بما في ذلك الاتحاد الروسي الذي خبر فعلياً معنى التهديد الإرهابي.

٥-١ وفي ٢٨/٧/٢٠١٦، نُفذت أعمال إرهابية خارج منطقة المفتوحة للجمهور بمطار أتاتورك في إسطنبول، في تركيا، مما أدى إلى سقوط ٤٤ قتيلًا. وأصيب ٢٤٠ شخصاً بجروح مختلفة من حيث درجات الخطورة. وإن الانتحاريين الذين تسللوا داخل المنطقتين النهائيتين الدولية والمحلية في المطار قد فجروا بأنفسهم التجهيزات.

٦-١ ووقع في روسيا هجوم إرهابي مشابه للهجمات الإرهابية في مطاري بلجيكا وتركيا. ففي ٢٤/١/٢٠١١، في المنطقة المفتوحة للجمهور بمحطة الوصول الدولية في مطار دوموديفوفو، فجر أحد الانتحاريين نفسه. وكنتيجة لذلك، سقط ٣٦ قتيلًا وأكثر من ١٣٠ جريحاً.

٧-١ لذلك، نحن نأخذ علماً بما يحصل مؤخراً من زيادة كبيرة في عدد وخطورة آثار الأفعال الإرهابية التي يرتكبها الانتحاريون.

## ٢- خبرة الاتحاد الروسي في مجال المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات

١-٢ من المرجح أن تتم الهجمات الإرهابية في المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات لأن هذه المناطق لا تكون عادةً مفتوحة بحرية للركاب وحسب، ولكن أيضاً لمن يلتقي بهم ويودعهم، بما في ذلك الإرهابيين المحتملين. أما بالنسبة إلى الاعتداء على أكبر عدد ممكن من الأرواح، فإن المنطقة المفتوحة للجمهور في أي مطار تعتبر أكثر الأماكن جاذبية لتنفيذ أعمال إرهابية.

٢-٢ وتكمن الوسيلة الوحيدة، لضمان موثوقية السفر الجوي وأمن آلاف الركاب الوافدين إلى المطارات يومياً، في إقامة نظام أمني يعمل بطريقة تتميز بالكفاءة والفاعلية ويطبق أيضاً في المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات.

٣-٢ وبموجب القواعد الاتحادية للطيران الصادرة عن الاتحاد الروسي بعنوان "شروط أمن الطيران في المطارات" والأمر رقم ٤٠ الصادر عن وزارة النقل في الاتحاد الروسي بعنوان "شروط النقل مع مراعاة مستويات الأمن في مختلف الفئات مرافق النقل ووسائط النقل جواً" يجب تجهيز نقاط التفتيش بأجهزة تليفزيونية تعمل بالأجهزة السينية والأجهزة اليدوية والثابتة

لكشف المعادن وكشف المتفجرات لتفتيش الركاب وأمتعتهم اليدوية وحقائبهم بالإضافة إلى تفتيش الأشخاص الآخرين المتواجدين داخل المناطق النهائية في المطارات الدولية والمطارات ذات الأهمية على صعيد الاتحاد. ويتم التفتيش الأولي بواسطة تجهيزات الكشف الفنية ويغطي جميع الأشخاص الذين يدخلون مرافق المنطقة النهائية بالإضافة إلى أمتعتهم الشخصية.

٤-٢ ولتفادي الاكتظاظ وتوفير الوقت في تنفيذ إجراءات الكشف بالمطارات عند مداخل المطارات، أعتمد إجراء معين بحيث لا يتخطى عبء العمل لنقطة تفتيش واحدة ١٨٠ راكباً بالساعة. ويبلغ جميع الأشخاص مسبقاً بأن التجهيزات الإلكترونية (أجهزة الكمبيوتر واللوحات الالكترونية وأجهزة التصوير والفيديو) والبند الأخرى، التي تخضع للتفتيش اليدوي والبصري، يجب أن توضع بين أمتعتهم بشكل يسهل الوصول إليها داخل الأمتعة. وإن الدخول إلى مرافق المحطة النهائية يرصد بصورة مستمرة من خلال كاميرات الفيديو ونظم البرمجيات والتجهيزات الفنية المتميزة الكفاءة.

٥-٢ إن تنسيق العمليات الأمنية في المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات بين السلطات الوطنية المعنية داخل الاتحاد الروسي ينفذ وفقاً للقانون الاتحادي رقم ١٦ "أمن النقل" وبموجب أمر صادر عن الوزارة النقل في روسيا رقم ٢١٢ رقم بعنوان "الموافقة على إجراءات تدريب القوى المسؤولة عن أمن النقل".

٦-٢ بهدف خفض من المخاطر والحوادث دون تنفيذ أي فعل من أفعال التدخل غير المشروع، تم تنفيذ ما يلي: تصنيف المطارات وتقييم مدى هشاشتها وموافقة سلطات الطيران على خطط أمن النقل في المطارات التي تتضمن تصاميم مناطق المفتوحة للركاب ومجموعة التدابير المرتبطة بالأمن المادي والفني، وذلك بموجب الأمر الصادر عن وزارة النقل في روسيا رقم ٤٠ بعنوان "شروط ضمان سلامة أمن النقل مع مراعاة مستويات الأمن لمختلف الفئات في البنية الأساسية للنقل ووسائل النقل جوا".

٧-٢ بالنسبة إلى الشروط الدولية الخاصة بأمن المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات، يدعم الاتحاد الروسي قرار مجلس الإيكاو الوارد في ورقة العمل C-WP/14499 بالنسبة إلى الارتقاء بالتوصيتين ٤-٨-١ و ٤-٨-٢ من الملحق السابع عشر - الأمن - حماية الطيران المدني الدولي من أفعال التدخل غير المشروع إلى مستوى القواعد القياسية، ويقدم إلى الجمعية مشروع نص للقاعدة ٤-٨-٣ بالنسبة إلى تجهيز أماكن نقاط الدخول إلى المناطق المفتوحة للجمهور في المطارات بتجهيزات الكشف بغية إجراء عمليات الكشف الأولى على الركاب ومقدمي الخدمات والأشخاص الآخرين الذين يدخلون مرافق المنطقة النهائية.

-----



## المرفق

### ٨-٤ تدابير تتعلق بالمنطقة المفتوحة للجمهور

٤-٨-١-٨-٤-١ توصية - ينبغي أن تضمن كل دولة متعاقدة وضع تدابير أمنية في المناطق المفتوحة للجمهور للتخفيف من خطر أفعال التدخل غير المشروع الممكنة ومنعها وفقا لتقييم المخاطر الذي تجريه السلطات المختصة على المستويين الوطني والمحلي.

٤-٨-٢-٨-٤-٢ توصية - ينبغي لكل دولة متعاقدة أن تكفل تنسيق التدابير الأمنية في المنطقة المفتوحة للجمهور بين الإدارات والوكالات المختصة وغيرها من مؤسسات الدولة وسائر الجهات، وأن تحدد المسؤوليات الملائمة في البرنامج الوطني لأمن الطيران المدني لديها.

٤-٨-٣-٨-٤-٣ - يجب على كل دولة متعاقدة، أن تضع، عند نقطة الدخول إلى مناطق المفتوحة للجمهور، معدات الكشف بالأشعة السينية والأجهزة الثابتة والمحمولة يدوياً لكشف المعادن بالإضافة إلى أجهزة كشف المتفجرات، لإجراء التفتيش الأولي لجميع الأشخاص الوافدين إلى مرافق المحطة النهائية.

-انتهى-